الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٥ ابريل ٢٠٠٦

تقرير تقصى الحقائق بمجلس الشعب حول العبارة يكشف عن فساد بشع فى مرفق النقل

اتهام ممدوح إسماعيل ونجله ورئيس هيئة موانى البحر الأحمر بالتراخى فى إنقاذ الركاب

استعرض مجلس الشعب - فى جلسة أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس - التقرير المبدئى للجنة تقصى الحقائق البرلمانية بشأن غرق العبارة «السلام ٩٨» فى مياه البحر الأحمر فى شهر فبراير الماضى، الذى وصفه رئيس المجلس بأنه أخطر تقرير يعرض على المجلس منذ إنشائه، محذرا النواب الذين لا ينصتون قائلا : «ماذا يقول الشعب عنكم؟».

وأكدت اللجنة - فى تقريرها برئاسة حمدى الطحان رئيس لجنة النقل والمواصلات - أن هناك خطأ جسيما مشتركا بين الهيئة المصرية للسلامة البحرية، وشركة السلام التى تملك وتدير العبارة، وأن ظروف الحادث الأليم تشير إلى صورة بشعة من صور الفساد فى مرفق النقل الذى يتعلق بأرواح المواطنين.

لقد فجر التقرير مفاجآت مخزية، فالعبارة كانت تحمل أكثر من ضعف عدد الركاب الذى تسمح به سعتها، حيث صدرت للعبارة شهادة من التفتيش البحرى بحمل ٢٧٩٠ راكبا، فى حين أن سعتها ١١٦٨، وأن قوارب النجاة منتهية الصلاحية برغم وجود شهادات صلاحية ملصقة عليها، كما أن اسطوانات مقاومة الحريق خالية، وأجهزة الإطفاء المائى للماكينات غير موجودة.

ويؤكد التقرير أن الجرائم تزداد بعد المعلومات التى أظهرتها تسجيلات الصندوق الأسود للعبارة التى تؤكد أن بالوعات صرف المياه بجراج العبارة كانت مسدودة، وإن جراج العبارة كان به براميل زيت ومواد بترولية كانت سببا فى تأجيج النيران.

واتهمت اللجنة فى تقريرها ممدوح إسماعيل مالك العبارة ونائبه (نجله عمرو) بالتراخى فى إنقاذ الركاب برغم علمهما بغرقها، وتحملهما المسئولية عن وفاة العديد منهم بسبب تأخر عمليات الانقاذ، كما توجه الاتهام إلى رئيس هيئة موانى البحر الأحمر ونائبه، ونائب رئيس ميناء سفاجا لتراخيهم.

وطالبت اللجنة بإبلاغ النيابة العامة عن مالك العبارة ممدوح إسماعيل واتهامه بالتربح لأنه رئيس الشركة، وعضو مجلس إدارة هيئة موانى البحر الأحمر، ويعتبر موظفا ومع ذلك استغل موقعه لتربح شركته.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية